

المسجد نواة المجتمع الإسلامي (فضاء التربية الإسلامية)

التربيـة الإسلامـية: الثالثـة إعدادـي « مدخل الاقتـداء » المسـجد نـواة المجتمع الإـسلامـي (فضـاء التربية الإـسلامـية)



قال عز وجل: {إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين}

التوبة الآية 18

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في شوقي بضعاً وعشرين درجة، وذلك أن أحدئم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد، لا ينهز إلا الصلاة، لا يزيد إلا الصلاة: لم يُلاحظ خطوة إلا رفع لها درجة، وحيط عنة بها خطيبة حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يضلون على أحدكم ما ذام في مخلسيه الذي صلى فيه، يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم ثب عليه، ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه».

متفق عليه، وهذا لفظ مسلم

قاموس المفاهيم

- يعمر: يملاً ويعتاد المسجد.
- لانيهزه: يخرجه وينهضه.

المضامين

- نص 1: بيانه سبحانه وتعالى أن من صفات عمار المساجد الإيمان بالله واليوم الآخر وإقامة الصلاة وإخراج الزكاة والخوف من عقاب الله تعالى.
- نص 2: بيانه صلى الله عليه وسلم لفوائد صلاة الجماعة والمتمثلة في أفضليتها على صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة وأن الله يجازيه على خطواته بأن يرفعه بها درجة ويحط عنده بها خطيبة وأن الملائكة تصلي عليه ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ما لم يحدث فيه.

مفهوم المسجد ووظائفه ومكانته وحقوقه وحكم من سعى في تخريب وتعطيل وظائفه

مفهوم المسجد

المسجد لغة: من سجد يسجد سجودا إذا وضع جبهته على الأرض. والمسجد شرعا: هو مكان الصلاة للجماعة والجمعة، والأصل فيه كل موضع من الأرض، لقوله صلى الله عليه وسلم: (جعلت لي الأرض مساجداً وطهوراً فأيما رجل أدركته الصلاة فليصل) "البخاري"

ويطلق على المسجد أيضاً اسم جامع لمن يجمع الناس لأداء صلاة الجمعة فيه فكل جامع مسجد وليس كل مسجد جامع

مكانة المسجد في الإسلام

إدراكاً من رسول الله لمكانة المسجد كان أول عمل قام به لما وصل إلى المدينة مهاجراً بناء المسجد النبوي باعتباره مؤسسة دينية وتعليمية وقد نوه الله سبحانه وتعالى بشأن المسجد ودعا لترميمه وأثنى على عماره فقال سبحانه: (فيه رجال يحبون أن يطهروا والله يحب المطهرين ..) (يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لاتهليهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة ...).

بعض حقوقه

من حقوق المسجد :

- المحافظة على جماله وطهارته
- عمارته بالقرآن والذكر
- تجنب الكلام والشجار داخله
- المساهمة في إصلاحه وترميمه وبنائه

حكم تخريب المسجد وتعطيل وظيفته

اعتبر الإسلام منع المساجد من أداء دورها هو نوع من التخريب لها، والله سبحانه وتعالى توعد كل من سعى في تخريب المساجد وتعطيل وظيفتها بالذل والهوان في الدنيا وبالعذاب الشديد في الآخرة

قال تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَسَعَى فِي حَرَابِهَا أَوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أُنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خُزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) "البقرة: 113"

أهمية المسجد ودوره في حياة الفرد وبناء المجتمع

أهمية المسجد في حياة الفرد

- تربية الفرد على التزام واحترام الموعيد
- تربية الفرد تربية روحية أخلاقية
- تربية الفرد على النظافة والطهارة
- مكان للعبادة وإقامة الصلوات

أهمية المسجد في حياة المجتمع

- مكان لطلب العلم ونشر المعرفة
- مكان للتعارف وتنمية الأواصر
- تبليغ الدعوة